

Distr.: General
10 May 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الوثائق الرسمية

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٠، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس المؤقت: السيد باسكو (وكيل الأمين العام)

الرئيس: السيد سان إيمي (سانت لوسيا)

المحتويات

افتتاح وكيل الأمين العام للدورة

إقرار جدول الأعمال

انتخاب أعضاء المكتب

تنظيم الأعمال

زيادة عضوية اللجنة الخاصة

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٥.

افتتاح وكيل الأمين العام للدورة

١ - الرئيس المؤقت: تلا بيانا موجهها من الأمين العام إلى اللجنة الخاصة.

٢ - وقال الأمين العام في بيانه إن شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ يوافق نهاية العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار والذكرى الخمسين لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وأنه ينبغي للجنة الخاصة أن تغتنم هذه المناسبة للتأمل في شأن التقدم المحرز بغية استكمال مهمتها التاريخية.

٣ - وأضاف أن من إنجازات العقد الدولي الثاني خفض عدد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من ١٧ إلى ١٦ نتيجة استقلال تيمور - ليشتي الذي نالته بصعوبة. كما ساعدت اللجنة الخاصة شعب توكيلاو على ممارسة حقه في تقرير المصير بعد جولتين من التصويت.

٤ - وتابع قائلا إن هناك حاجة لحلول خلاقة من أجل الأقاليم الباقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وأنه إذا كان على الأمم المتحدة أن تفي بالتزاماتها بدعم التطلعات المشروعة لشعوب تلك الأقاليم، فإنه من الأرجح أن يؤدي إلى نتائج ملموسة اتباع نهج عملي وواقعي يأخذ في الحسبان الظروف الخاصة لكل إقليم.

٥ - واستطرد يقول إن الحوار بين اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة اكتسب قوة في السنوات الأخيرة. وشجع الأمين العام جميع الأطراف المعنية على الاستمرار بهذه الروح بينما ترسم اللجنة الخاصة الطريق للمضي قدما. وبالمثل فمن المهم أن تعمل هذه الدول مع الشعوب في الأقاليم الخاضعة لإدارة كل منها لتوليد المزيد من الزخم.

٦ - وأثنى الأمين العام على اللجنة الخاصة لإنجازاتها ولالتزامها الثابت بتخليص العالم من الاستعمار. وقال إن الأمانة تقف على أهبة الاستعداد للاستمرار في تقديم كل دعم ممكن لعمل اللجنة المهم في العام المقبل.

إقرار جدول الأعمال

٧ - أقر جدول الأعمال.

انتخاب أعضاء المكتب

٨ - انتخب بالتركية السيد سانت إيمي (سانت لوسيا) رئيسا والسيد نونيس موسكيرا (كوبا) والسيد ديفيز (سيراليون) نائبين للرئيس، والسيد جعفري (الجمهورية العربية السورية) مقررا.

٩ - تولى الرئاسة السيد إيمي (سانت لوسيا).

١٠ - الرئيس: قال إن وفود إسبانيا والأرجنتين والجزائر أبدت رغبتها في الاشتراك في الجلسة الافتتاحية للجنة الخاصة بصفة مراقب.

١١ - وأضاف أنه ما زال أمام اللجنة الخاصة أن تستكمل عملها لبدء عهد لتقرير المصير. وقال إن العقد الدولي الأول للقضاء على الاستعمار بدأ بتوقع أن تصبح بقية الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي مستقلة. ولكن العقد الثاني انتهى دون أن تحقق هذا الهدف سوى تيمور - ليشتي، وعلى اللجنة الخاصة أن تفعل ما هو أفضل من ذلك.

١٢ - وتابع يقول إن انعدام التقدم لا يعني أن الجمعية العامة كانت خاملة. فقد اعتمدت الجمعية خلال العقدتين السابقتين سلسلة من القرارات الحاسمة بشأن نطاق واسع من القضايا المتصلة بإنهاء الاستعمار والتي قدمت خريطة طريق لتقرير المصير وبالتالي لإنهاء الاستعمار بالنسبة لكل الأقاليم المتبقية. وأوضح أن المشكلة كانت وما زالت هي عدم تنفيذ هذه القرارات.

يمكن أن تشكل معيارا يحتذيه الآخرون جميعهم. وقال إن على الأمم المتحدة أن تواصل معالجة الاحتياجات الخاصة للأقاليم، ويمكن تقديم الدعم للدول القائمة بالإدارة على الوفاء بالتزاماتها من خلال المساعدة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية.

تنظيم الأعمال (A/AC.109/2010/L.1 و L.2)

١٧ - الرئيس: وجّه النظر إلى مذكرة الأمين العام الواردة في الوثيقة A/AC.109/2010/L.1 والتي تبين القرارات والمقررات المتصلة بعمل اللجنة الخاصة للسنة الجارية. وقال إن أمام اللجنة أيضا الوثيقة A/AC.109/2010/L.2 التي تتضمن مذكرة من الرئيس حول تنظيم أعمال اللجنة الخاصة وبرنامج عملها وجدولها الزمني. وذكر أن الإشارة إلى "الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي" الواردة في الجزء (باء) من مرفق تلك الوثيقة يجب تغييرها لتصبح "الحلقة الدراسية الإقليمية للمحيط الهادئ". وأضاف أنه من المتوقع أن تحتتم اللجنة الخاصة أعمالها قبل نهاية حزيران/يونيه ٢٠١٠ بفترة حتى تكون جميع تقاريرها متاحة لدورة الجمعية العامة الخامسة والستين.

١٨ - وقال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على تنظيم أعمالها المقترح للسنة الجارية بصيغته المعدلة شفهيًا على أساس الفهم بأن اللجنة الخاصة قد تقوم لاحقًا بتعديل الجدول الزمني لاجتماعاتها كيفما وحينما يكون ذلك مطلوبًا.

١٩ - تقرر ذلك.

زيادة عضوية اللجنة الخاصة

(A/AC.109/2010/L.3 و A/AC.109/2010/1)

٢٠ - الرئيس: استرعى الانتباه إلى رسالة موجهة من الممثل الدائم لنيكاراغوا إلى رئيس اللجنة المنتهية مدته (A/AC.109/2010/1)، يحيل فيها طلبًا بأن تنظر اللجنة الخاصة في منح نيكاراغوا العضوية في اللجنة الخاصة، وإلى

١٣ - واستطرد قائلاً إنه لا بد من إيجاد وسائل خلاقة للتغلب على الصعاب المرتبطة بعملية إنهاء الاستعمار، مع إعطاء اهتمام حقيقي للاحتياجات والمصالح الاقتصادية والاجتماعية لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وذكر أن اللجنة الخاصة يجب أن تركز على إيجاد الوسائل الكفيلة بالمضي قدماً في هذه العملية قبل نهاية العقد الثاني في عام ٢٠١٠.

١٤ - وأشار إلى أن اللجنة الخاصة هي مركز التنسيق في الأمم المتحدة لمساعدة الشعوب في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على تقرير مستقبلها السياسي دون تدخل خارجي. وعليها الاستمرار في عملها بأسلوب عملي واستباقي ودينامي ومبتكر إذا قدر لها أن تحقق نتائج ملموسة وجدّية.

١٥ - وقال إنه على جميع الأطراف المعنية أن تعترف بمسؤوليات الدول القائمة بالإدارة، وعلى هذه الدول أن تنهض بمسؤولياتها وخاصة فيما يتعلق بنشر المعلومات عن الخيارات المتاحة لسكان الأقاليم. وأضاف أن الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن إنهاء الاستعمار، التي عقد معظمها في منطقتي البحر الكاريبي والمحيط الهادئ وفرت محافل ممتازة لتحسين التثقيف والوعي العام فيما يتعلق بإنهاء الاستعمار، وبذلك ضمنت أن تتمكن شعوب الأقاليم من اتخاذ قرارات مستنيرة بخصوص وضعها السياسي في المستقبل. ورحب الرئيس في هذا الصدد بعرض حكومة إقليم كاليدونيا الجديدة استضافة الحلقة الدراسية الإقليمية بشأن إنهاء الاستعمار لعام ٢٠١٠ في نومييا، بكاليدونيا الجديدة بالإضافة إلى الاقتراح بأن تقوم بعثة بزيارة الإقليم.

١٦ - واستطرد قائلاً إنه على الدول القائمة بالإدارة أن تبدي إرادة سياسية للتعامل على نحو إيجابي مع الأقاليم التابعة لكل منها، مشيراً إلى أن حالة توكيلاو وحكومة نيوزيلندا

المطلوب. واستدرك قائلا إن حضور أغلبية الأعضاء سيكون مع ذلك لازما لاتخاذ أي قرار.

مسائل أخرى

٢٥ - الرئيس: قال إنه تم مبدئيا تحديد ١٨ آذار/مارس ٢٠١٠ لعقد اجتماع رسمي للجنة لقبول عرض كاليديونيا الجديدة استضافة الحلقة الدراسية الإقليمية للمحيط الهادئ لعام ٢٠١٠، لإقرار جدول أعمال الحلقة الدراسية ونظامها الداخلي، وتكوين الوفد الرسمي للجنة الخاصة في الحلقة الدراسية، وقائمة الخبراء، والمنظمات غير الحكومية، والمشاركين الآخرين.

رُفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥.

مشروع المقرر الذي قدمه والذي تقوم بمقتضاه الجمعية العامة بتعيين نيكاراغوا عضوا في اللجنة الخاصة (A/AC.109/2010/L.3). وذكر أن نيكاراغوا اشتركت في أعمال اللجنة لعدة سنوات بصفة مراقب، وأن اللجنة رحبت دائما بالحريصين على المشاركة في عملها، ولذلك فإن طلب نيكاراغوا الانضمام لعضوية اللجنة يشكل خطوة إيجابية.

٢١ - السيد نونيس موسكيرا (كوبا): قال يؤيده السيد غريغوار (دومينيكا) والسيدة فيفاز مندوزا (جمهورية فنزويلا البوليفارية) والسيد كلايب (إندونيسيا) والسيد طالب (الجمهورية العربية السورية) والسيد باليه (الكونغو) والسيد كاريون - مينا (إكوادور) والسيد لوايزا باريا (دولة بوليفيا المتعددة القوميات) والسيدة وليامز (غرينادا) والسيد جمعة (تونس) والسيد سيتنيكوف (الاتحاد الروسي) إن طلب نيكاراغوا يبين مجددا أهمية اللجنة الخاصة بالنسبة للدول الأعضاء، وإن كوبا تؤيد التوصية الخاصة بزيادة عضويتها وقبول طلب نيكاراغوا.

٢٢ - اعتمد مشروع المقرر (A/AC.109/2010/L.1).

٢٣ - السيد روساليس دياس (نيكاراغوا): قال إنه لشرف لنيكاراغوا أن تنضم إلى اللجنة الخاصة. وتوجه بالشكر إلى جميع الذين أيدوا عضوية نيكاراغوا وأعرب عن امتنانه الخاص لممثلي بلدان التحالف البوليفاري للأمريكتين. وأعرب مجددا عن تضامن بلاده مع الشعوب التي ما زالت ترزح تحت نير الاستعمار.

٢٤ - الرئيس: قال إنه طبقا لما قرره الجمعية العامة ستعقد اجتماعات اللجنة الخاصة دون اكتمال النصاب القانوني المطلوب طبقا للمادتين ٦٧ و ١٠٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة. وأضاف أن ذلك سيمكّن اللجنة الخاصة من افتتاح اجتماعاتها والاستمرار في عملها بدون النصاب